تكثيف الاتصالات الرامية إلى تعزيز وتنسيق التعاون بين الأمم المتحدة والمؤتمر ؛

١٤ ـ تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار .

الجلسة العامة ٧٨
١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١

٤٦/١٦١ ـ مكافحة التصحر والجفاف

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ٣٢/١٧٢ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ ، الذي اعتمدت بموجبه خطة العمل لمكافحة التصحر[٣٨] ، وجميع القرارات اللاحقة بشأن هذا الموضوع ،

وإذ تشير أيضاً إلى قراريها ٤٤/٢٢٨ المؤرخ في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ بشأن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، و ٤٥/٢١٢ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ بشأن حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة ، وكذلك إلى مقررها ٤٤/٤٣٧ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ بشأن البلدان المنكوبة بالتصحر والجفاف في افريقيا ،

وإذ تقلقها خطورة مشكلة الجفاف والتصحر في بلدان كثيرة ، وإذ تلاحظ أهمية الخبرات التي اكتسبتها بلدان مختلفة في مكافحة تدهور الأرض بطريقة متكاملة ،

١ ـ تؤكد من جديد قراريها ٤٤/١٧٢ ألف وباء المؤرخين في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ بشأن تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر ، والذي دعت الجمعية العامة في أولها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية إلى أن يعطي من خلال لجنته التحضيرية أولوية عالية لمسألة مكافحة التصحر ؛

٢ ـ تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر في الفترة ١٩٨٩ - ١٩٩٠ ، بما في ذلك تنفيذها في منطقة السهل السوداني[٣٩] ، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم ذلك التقرير ، وكذلك التقرير الذي طلبته الجمعية العامة في الفقرة ٧ من قرارها ٤٤/١٧٢ ألف[٤٠] ، إلى اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في دورتها الرابعة ؛

٣ ـ تؤيد مقررات مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ١٦/٢٢ ألف إلى هاء المؤرخة في ٣١ أيار/مايو ١٩٩١[٤١] ، ومقرر مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٩١/٤١ المؤرخ في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩١[١١] ؛

٤ ـ تؤيد أيضاً مقرر اللجنة التحضيرية للمؤتمر ٣/١٦ المؤرخ في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩١[٤٢] الذي طلبت فيه اللجنة إلى الأمين العام للمؤتمر أن يقدم إلى اللجنة في دورتها الرابعة تقريراً عن الحاجات المالية والتقنية والمؤسسية لتنفيذ مقررات المؤتمر بشأن مكافحة التصحر بفعالية وكفاءة ؛

٥ ـ ترحب بالأولوية التي ستعطيها اللجنة التحضيرية للنظر في مسألة التصحر خلال دورتها الرابعة ؛

٦ ـ ترحب بالجهود المضطلع بها لمكافحة التصحر والجفاف من جانب المنظمات دون الإقليمية الافريقية ، مثل اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل ، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالجفاف والتنمية ، ومؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي ، والمؤتمر الوزاري المعني بوضع سياسة مشتركة لمكافحة التصحر ، واتحاد المغرب العربي ، وبإنشاء مرصد لمنطقة السهل والصحراء الكبرى ؛

٧ ـ ترحب أيضاً بمواصلة مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني تقديم مساعدته التقنية والمالية الكبيرة لبلدان منطقة السهل السوداني على المستويين الوطني والإقليمي في استعداداتها للمؤتمر ، وتشجع المكتب على مواصلة وتكثيف مساعدته في هذا المجال ؛

٨ ـ تدعو مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني ، في إطار اجتماعات المائدة المستديرة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي و/أو الفريق الاستشاري للبنك الدولي ، إلى أن يساعد حكومات بلدان منطقة السهل السوداني في تنظيم اجتماعات مائدة مستديرة موضوعية قطاعية من أجل تعبئة موارد كافية لحماية الموارد الطبيعية وسلامة إدارتها بهدف وقف عملية التصحر وعكس اتجاهها ؛

٩ ـ تطلب إلى الأمين العام ، في ضوء المقررات التي اتخذها المؤتمر بشأن التصحر والجفاف ، أن يبرز أية احتياجات لازمة لتنفيذ تلك المقررات في تقرير يقدمه إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين .

الجلسة العامة ٧٨
١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١

---

(٣٨) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتصحر ، نيروبي ، ٢٩ آب/أغسطس ـ ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ (A/CONF.74/36) ، الفصل الأول .

(٣٩) A/46/380-E/1991/142 .

(٤٠) A/46/157-E/1991/55 .

(٤١) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والأربعون ، الملحق رقم ٢٥ (A/46/25) ، المرفق .

(٤٢) المرجع نفسه ، الملحق رقم ٤٨ (A/46/48) ، المجلد الثاني ، المرفق الأول .